

16 May 2005
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢ - ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

الخطوات اللازمة لتعزيز إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وتحقيق أهداف وغايات قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط

تقرير مقدم من هولندا

١ - في الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة، أيدت هولندا قرارا يدعو إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط (القرار ٦٣/٥٩). وصوتت هولندا لصالح قرار عنوانه "خطر انتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط" (القرار ١٠٦/٥٩). وفي الأمم المتحدة، طالبت هولندا إسرائيل، باسم جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي، الانضمام بغير قيد أو شرط إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولة غير حائزة على الأسلحة النووية. كما طالبت بالامتنال الكامل لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من جانب جميع الدول الأطراف في المنطقة. وحثت جميع الدول في المنطقة التي لم ترم وتنفذ اتفاقات الضمانات الشاملة فضلا عن بروتوكول إضافي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أن تفعل ذلك بأسرع وقت ممكن. كما حثت جميع الدول في المنطقة التي لم تصدق بعد على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية أو تنضم إليها أن تقوم بذلك دون تأخير أو شروط. وأيدت هولندا كذلك صدور قرار بشأن تطبيق الضمانات في الشرق الأوسط من جانب المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

٢ - وتشارك هولندا المجتمع الدولي قلقه البالغ بشأن نطاق وطبيعة برنامج إيران النووي. وقد دأبت هولندا بانتظام على حث إيران على المبادرة إلى التصديق على البروتوكول الإضافي، كما أيدت بفعالية أنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران. ورحبت هولندا باتفاق باريس المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ (INFCIRC/637)، وهي تؤيد



المفاوضات الجارية بين فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وبين إيران بدعم من الممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة في الاتحاد الأوروبي.

٣ - وقد أولت هولندا ترحيبها وتأييدها القوي للقرار المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر الصادر عن حكومة الجماهيرية العربية الليبية بإزالة جميع المواد والمعدات والبرامج التي تؤدي إلى إنتاج أسلحة الدمار الشامل. كما ترحب هولندا بتصديق الجماهيرية العربية الليبية على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وبتوقيعها البروتوكول الإضافي، وقرارها بوضعه موضع التنفيذ آملة في أن تحذو البلدان الأخرى في تلك المنطقة حذو هذا القرار الذي أسهم في الأمن الإقليمي والدولي. وعلى الرغم من ذلك، جاء الكشف عن برنامج ليبي للأسلحة النووية وعن الأنشطة النووية الأخرى غير المعلن عنها بالجماهيرية العربية الليبية، مدعاة للشعور بقلق بالغ، لأنه كشف عن شبكة من تجارة غير مشروعة، وخاصة في المعدات والتكنولوجيا النووية شديدة الحساسية، وهو ما تعدده هولندا من دواعي القلق العميق، وما برحت هولندا تدعم الجهود الرامية إلى وقف هذه التجارة.

٤ - كما تواصل هولندا دعم المبادرات الرامية لتعزيز وجود منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وقد طالبت لهذه الغاية، سواء على نحو ثنائي أو مع الاتحاد الأوروبي، جميع الدول في المنطقة غير الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، أو اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، فضلا عن الدول التي لم تشترك في مدونة قواعد السلوك الدولية لمنع انتشار القذائف التسيارية، أن تصادق على تلك الصكوك الدولية المهمة وتنضم إليها أو تشترك بها بأسرع وقت ممكن، وهو ما يتفق أيضا مع قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) بشأن عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، الذي يطالب جميع الدول بتعزيز الاعتماد الشامل والتنفيذ الكامل للمعاهدات المتعددة الأطراف التي تهدف إلى منع انتشار الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية.